«السيطرة على اعمال العنف ستكون عملية طويلة الأمد»

الجيش الامريكي يخطط للابقاء على مستوى قواته في العراق حتى 2010

■ واشنطن – اف ب: اعلن رئيس هيئة الاركان الامريكية المسلحة الجنرال بيتر شوميكر ان الجيش الامريكي يخطط للابقاء على المستوى الحالي لقواته في العراق حتى عام 2010.

وقال الجنرال شوميكر ان الجيش وضع جداول لتناوب القوات العسكرية «لكي تبقى على معدلاتها الحالية بالضبط» خلال السنوات الاربع المقبلة، الا انه قال ان العدد الفعلي للقوات المنتشرة يعتمد على الظروف الميدانية على الارض. وصرح للصحافيين «هذا ليس تكهنا بان الامور ستصبح اسوأ او أفضل (...) ولكنه يعني انه لا زال لدي ذخيرة كافية لكي استطيع اطلاق النار طالما ارادونا ان نطلق النار، وهذا ما نخطط للقيام به».

ويوجد حاليا 15 لواء قتاليا امريكيا في العراق، اضافة الى 23 لواء منتشرة في انحاء العالم. ويوجد اكثر من 140 الف جندي امريكي في العراق معظمهم من الجنود النظاميين.

واضاف شوميكر «لا نعلم الان ماذا سيحدث، ولكنني اقول لكم اننا ننظر الى قواتنا والطريقة التي سنستمر بها على هذا المستوى بعد فترتي تناوب، اي الى ما بعد 2010».

وتاتي تصريحات شوميكر في الوقت الذي يزور قائد القوات المتعددة الجنسية في العراق الجنرال جورج كايسي واشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير دفاعه دونالد رامسفلد.

وقال شوميكر، المسؤول عن توفير القوات والمعدات التي يطلبها القادة، انه لم يتلق تعليمات جديدة من كايسي حول الفترة التي يستلزم خلالها الابقاء على المستويات الحالية للقوات في العراق.

واضاف «سنجتمع (اليوم) مع الجنرال كايسي وسنستمع لما سيقول. ولكننا مستعدون للعام 2007 وللمضي حتى نهاية الطريق».

وحتى الان، لم يعط البيت الابيض ولا البنتاغون اية اشارات حول تاريخ 2010 مع العلم ان ولاية بوش ستنتهي في كانون الثاني (يناير) 2009.

ومن جهته، قال الجنرال كايسي خلال مؤتمر صحافي مع وزير الدفاع دونالد رامسفلد «من الصعب معرفة ما اذا كان استقدام المزيد من القوات (الى العراق) سيكون له تأثير كبير على المدى الطويل على اعمال العنف».

واشار الى ان عملية تقييم تجري باستمرار للوضع. وقال «نتطلع دوما الى ما يجب ان نقوم به. واطلب ما انا بحاجة اليه». واضاف «حتى الان جوابي هو لا: لست بحاجة لرجال اضافيين».

ولكنه اقر مع ذلك بان الوضع الحالي الذي وصل الى اعلى مستوى من اعمال العنف، هو «صعب ومعقد».

واوضح «اذا اضفنا التوترات المرتبطة بشهر رمضان وكون الحكومة قد شكلت حديثا فان ذلك يعطي وضعا صعبا ويخشى ان يستمر بعض الوقت».

وشدد على ان السيطرة على اعمال العنف «ستكون عملية طويلة الأمد ولن ننتهي منها بسرعة».

عراقيون معتقلون بتهمة الاشتباه في التورط باعمال عنف

مقتل 22 عراقيا والعثور على 40 جثة في بغداد ومصرع جندي امريكي شمال العراق

■ بغداد ـ رويترز ـ اف ب: اقتحم مسلحون مكاتب قناة فضائية عراقية جديدة في العاصمة بغداد صباح امس وقتلوا 11 موظفا في واحد من أكبر الهجمات ضد الاعلاميين العراقيين.

وباتت المؤسسات الاعلامية العراقية التي تديرها الحكومة أو تمولها جماعات دينية وسياسية أهدافا للجماعات المسلحة فيما تستمر الهجمات التي يشنها مسلحون من العرب السنة وفرق الاعدام الطائفية في اشاعة عدم الاستقرار في البلاد.

وفي مناطق أخرى من بغداد قالت الشرطة ان سلسلة من الانفجارات أودت بحياة جندي امريكي وما لا يقل عن عشرة أشخاص. وقال حسن كامل المدير التنفيذي لقناة «الشعبية» الفضائية ان مسلحين ملثمين اقتحموا مكتب القناة في حي الزيونة بشرق بغداد الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي (0400 بتوقيت غرينتش) وقتلوا حراسا وفنيين وموظفين اداريين.

وذكر كامل أن الموظفين أمضوا ليلتهم في مكتب القناة التي لم تكن قد بدأت ارسالها بعد. وقتل معظمهم بالرصاص أثناء نومهم فيما قتل شخص في الحمام. وقتلوا جميعا بأعيرة نارية في الرأس والصدر. و«الشعبية» مملوكة لحزب العدالة والتقدم الديمقراطي وهو حزب علماني صغير شارك في الانتخابات الاخيرة لكنه فشل في الحصول على أي مقعد بالبرلمان. وقال كامل ان من بين القتلى عبد الرحيم نصر الله الامين العام للحزب ورئيس مجلس ادارة القناة. وأضاف أن اثنين فقط من الموظفين نجوا من الهجوم وأن حالة أحدهما خطيرة وتم نقله الى المستشفى. وشاهد مراسل لـ«رويترز» الدماء متناثرة على الاثاث وعلى أرضية منطقة الاستقبال بمكتب القناة.

وذكر كامل الذي لم يكن في المكتب وقت الهجوم أن المسلحين وصلوا الى مقر القناة في خمس أو ست سيارات. وقال ان بعضهم كان يرتدي زي الشرطة فيما ارتدى اخرون زيا مدنيا مضيفا أن جميعهم كانوا ملثمين.

ويأتي الهجوم في ظل استمرار تصاعد الانشطة المسلحة وأعمال القتل الطائفية دون رادع الى حد بعيد في المدينة رغم حملة أمنية ضخمة تنفذها القوات الامريكية والعراقية بهدف الحد من التفجيرات الانتحارية وعمليات اطلاق النار والقتل التي تنفذها فرق اعدام.

واعلن الجيش الامريكي امس الخميس مقتل احد جنوده شمال بغداد واصابة اثنين اخرين بجروح الاربعاء، ما يرفع عدد قتلى الجيش منذ مطلع الشهر الحالي الى 38 جنديا.

واوضح بيان للجيش ان «جنديا من الفرقة 25 للمشاة قتل واصيب اثنان اخران الاربعاء جراء عمل معاد اثناء القيام بعملية في محافظة كركوك».

وبذلك يرتفع عدد القتلى في صفوف العسكريين الامريكيين في العراق منذ آذار (مارس) 2003 الى 2750 قتيلا استنادا الى احصاء لوكالة «فرانس برس» بناء على معطيات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

وقالت الشرطة ان قنبلة وضعت على جانب طريق انفجرت في حي الباب الشرقي بوسط بغداد صباح امس. وانفجرت سيارة ملغومة في مسرح الحادث لدى وصول أفراد الشرطة وفرق الانقاذ. وذكرت الشرطة ان الانفجارين أسفرا عن مقتل خمسة أشخاص واصابة عشرة. وانفجرت قنبلتان قرب محطة للتزود بالوقود في حي القاهرة الشمالي مما أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص واصابة 15 بينهم أفراد من الشرطة. وقتل شخصان في عمليات اطلاق نار ببلدة بعقوبة المضطربة شمالي بغداد.

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، اعلن العقيد عباس محمد مدير شرطة طوزخورماتو «مقتل اثنين من عناصر الجيش العراقي واصابة ستة آخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة صباح امس استهدفت دورية جنوب كركوك على الطرق العام». كما اعلن مصدر في شرطة طوزخورماتو «مقتل اربعة من التركمان الشيعة من سكان المدينة بايدي مسلحين على الطريق العام المؤدي الى بغداد قرب ناحية العظيم» مساء امس الاول.

واضاف المقدم هيوا آراس ان «المسلحين انزلوا الاشخاص الاربعة من سيارتهم وقاموا بذبحهم» مشيرا الى ان «دورية من الجيش العراقي وصلت الى المكان فانفجرت عبوة ناسفة ادت الى مقتل احد العناصر».

وفي سامراء (125 كلم شمال بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل امرأة واصابة خمسة اشخاص بجروح بانفجار عبوة ناسفة في حي الفاطمي وسط المدينة صباح امس.

وفي جنوب بغداد اعلنت الشرطة «مقتل ارهابي» بانفجار عبوة ناسفة كان يحاول وضعها على الطريق الرئيسي الذي يربط بغداد بالحلة قرب منطقة مويلحة (65 كلم جنوب بغداد).

الى ذلك، اعلن مصدر في الشرطة العثور على 40 جثة مجهولة الهوية خلال فترة الـ 24 ساعة الماضية في مناطق متفرقة من بغداد.

وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «دوريات الشرطة عثرت على 40 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة مصابة بطلقات نارية».

ووفقا لمنظمات دولية تراقب حقوق الاعلاميين فان العراق هو أخطر بلد بالنسبة للصحافيين. وتقول منظمة (صحافيون بلا حدود) ان 109 صحافيين محليين وأجانب ومساعدين اعلاميين قتلوا في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بنظام الرئيس السابق صدام حسين عام 2003 . أما لجنة حماية الصحافيين فتقول ان 20 صحافيا قتلوا هذا العام وحده. وحتى الان كان معظم الصحافيين يستهدفون اما في تفجيرات أو في عمليات اطلاق نار لذا كان الهجوم على مكاتب القناة أمرا غير اعتيادي. وحتى اليوم كان أكبر هجوم على مؤسسة اخبارية هو التفجير الذي استهدف مكاتب قناة «العربية» في بغداد عام 2004 وأدى الى مقتل سبعة أشخاص.

وقالت القناة ومقرها دبي انذاك انها استهدفت بسبب رفضها الانحياز لجانب المسلحين السنة أو الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة. لكن قناة «الشعبية» كانت لا تزال في مرحلة البث التجريبي ولم تبث حتى الان سوى أغان وطنية. وأكد كامل على أن الموظفين كانوا خليطا من السنة والاكراد والشيعة.

لقاء في مكة لكبار القيادات السنية والشيعية في العراق

■ جدة ـ قنا: يعقد في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك في مكة المكرمة لقاء يضم كبار القيادات الدينية السنية والشيعية في العراق بمبادرة من منظمة المؤتمر الاسلامي بهدف الاعلان عن نص وثيقة مكة المكرمة التي تستهدف حقن دماء المسلمين في العراق.

واوضحت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدرته امس بهذا الخصوص ان هذه المبادرة تقتصر على جانب النزاع الطائفي لاخماد جمرته باعتبار ان هذا النزاع بما ينطوي عليه من خلفيات دينية يكون عادة اكثر النزاعات دموية وعنفا.

واكد البيان ان هذه المبادرة لا تتعلق بمبادرة للمصالحة بين العراقيين بل هي تتعلق بوقف الاقتتال المذهبي بين العراقيين.

ومن المتوقع ان يشارك في لقاء مكة الذي يستمر يومين عدد من كبار رجال المرجعيات الدينية وعلماء المسلمين في العراق خصوصا من الشيعة والسنة.

واوضح البيان ان المبادرة تهدف بالدرجة الاولى الى حقن دماء المسلمين من ان تهدر على يد المسلمين وما يتبع ذلك من اقتتال وتشريد وترويع وتدمير.

سيدات عراقيات ينتظرن الحصول على معونات غذائية امس

السفارة الامريكية اعادته الى المحكمة بعد مفاوضات طويلة

السجن سنتين لوزير الكهرباء السابق ايهم السامرائي بتهم الفساد

■ بغداد ـ اف ب ـ قنا: اعلن مصدر قضائي عراقي امس الخميس ان المحكمة الجنائية اصدرت حكما يقضي بسجن ايهم السامرائي وزير الكهرباء السابق مدة سنتين بتهم تتعلق بالفساد والاهمال.

وقال المصدر ان المحكمة حكمت على السامرائي وزير الكهرباء السابق في حكومة رئيس الوزراء اياد علاوي بالسجن سنتين بعد «ادانته بتهمة تتعلق بالفساد والاهمال وهدر المال العام».

من جهته، اوضح المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان السامرائي موقوف في «عهدة الشرطة وسيتم تسليمه الى وزارة العدل لكي يقضي فترة حكمه المقرر».

وقد اشارت تقارير صحافية الى ان السامرائي طلب اللجوء في السفارة الامريكية في بغداد كونه يحمل الجنسية الامريكية لكن الدباغ نفى ذلك مؤكدا «ليس من الوارد ان ينتهك اي طرف قانون هذا البلد».

واوضح «لكن بما ان السامرائي يحمل الجنسية الامريكية، فستؤمن السفارة حمايته اثناء نقله من المنطقة الخضراء الى السجن».

وسلمت السفارة الامريكية السامرائي الى محكمة الجنايات المركزية في بغداد.

وقال القاضي راضي الراضي رئيس مفوضية النزاهة العامة العراقية في تصريح لراديو سوا ان المحكمة ستواصل بعد تسلمها السامرائي محاكمته على بقية التهم الموجهة اليه.

ويواجه السامرائي الذي يحمل الجنسية الامريكية ثلاث عشرة تهمة تتعلق بهدر المال العام اثناء توليه حقيبة الكهرباء في احدى الحكومات العراقية المؤقتة.

يذكر ان افراد الحماية الخاصة للسامرائي والتابعين لشركة حماية امريكية خاصة قاموا باختطافه بعد خروجه من قاعة المحكمة التي حكمت عليه في اولى التهم الموجهة اليه بالحبس لمدة سنتين وتوجهوا به الى السفارة الامريكية التي قامت بعد مفاوضات طويلة بارجاعه الى المحكمة.

وقالت مصادر في «هيئة النزاهة» ان الاعتقال كان وفق «اتهامات بالفساد واختلاس اموال عامة في سياق مذكرات صدرت من الهيئة شملت العديد من الوزراء السابقين ووكلاء الوزارات ومدراء عامين بعضهم هرب الى خارج العراق».

وتابعت ان «مذكرة توقيف» ستصدر بحق وزير آخر في حكومة ابراهيم الجعفري.

يشار الى ان لدى هيئة النزاهة العامة في العراق والمرتبطة بمجلس الوزراء مديرا عاما في جميع الوزارات وظيفته مراقبة سير الاوضاع في تلك الوزارة والاشارة الى الانتهاكات التي قد تحصل فيها.

في مواجهة انتقادات متزايدة وشعبية تتهاوى

بوش مستعد لتعديل سياسته في العراق «اذا لزم الامر»

واشنطن ـ من تبسم زكريا:

قال الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعاء انه مستعد لتعديل استراتيجية الولايات المتحدة بشأن العراق بعد ان اقترح عضوان بارزان في الحزب الجمهوري وجود بدائل لسياسته التي وصفها منتقدون بانها سياسة «الثبات على الطريق».

وأدت الحرب في العراق للنيل من شعبية بوش وحزبه قبل انتخابات السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) التي تسلط فيها الاضواء على هيمنة الجمهوريين على الكونغرس وعلى دعوة الديمقراطيين فيها الى تبني مسار جديد. وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي تبين تزايد الشكوك بشأن الوجود الامريكي في العراق وأن يكون العراق في طريقه لحرب اهلية في ضوء مقتل مئة مدني كل يوم الا ان بوش أصر على ان الولايات المتحدة لن تغادر الى أن يتمكن العراقيون من تولي شؤون أمنهم. وقال بوش في مؤتمر صحافي في حديقة الزهور بالبيت الابيض «بالنسبة لمن يطالبون بالتأكد من وجود مرونة فانه لا يمكنني الا أن أوافقهم».

وكان بوش يتحدث بعد ان قال جون وورنر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بعد رحلة للعراق بان الوضع هناك «يسير على غير هدى». وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الاسبق الذي تربطه علاقات قديمة مع أسرة بوش انه ربما تكون هناك حاجة لبدائل عن «الثبات على الطريق والانسحاب المتعجل». وقتل نحو 2750 جنديا أمريكيا منذ بدء الحرب على العراق في اذار (مارس) عام 2003. وتوصلت دراسة أعدها خبراء أمريكيون وعراقيون في مجال الصحة ان نحو 655 ألف عراقي توفوا نتيجة للغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق وأعمال العنف التي نتجت عنه. ولكن بوش قال في المؤتمر الصحافي انه لا يعتقد بان هذا التقدير يتمتع بمصداقية. وقال بوش انه اذا توصل القادة العسكريون الى وجوب أن تكون هناك استراتيجية جديدة فسنؤيدها وسنؤيد تغيير الاساليب بصورة مستمرة. وأشار الى ان وصف سياسته بانها «ثبات على الطريق» ليس وصفا دقيقا بالكامل. وأضاف «ان الثبات على الطريق يعني الاستمرار في فعل ما تفعله. وطريقتي هي ألا أفعل ما أفعله اذا لم يكن ناجحا.. عليك بالتغيير.. كما أن الثبات على الطريق معناه عدم المغادرة قبل استكمال المهمة. وسنكمل المهمة في العراق».

وقال السناتور الديمقراطي جون كيري الذي هزمه بوش في انتخابات الرئاسة عام 2004 ان الرئيس مخطئ فيما يتعلق بالعراق. وأضاف «في كل يوم نواصل فيه اتباع سياسة الرئيس الفاشلة.. استراتيجية الثبات على الطريق.. يكون يوما اخر نفيد فيه الارهابيين. علينا ان نغير المسار في العراق».

ويقول الديمقراطيون ان التغييرات الموصى بها في موضوع السياسة الامريكية في العراق من جانب مجموعة بيكر والمتوقع صدورها بعد الانتخابات قد تقدم للبيت الابيض وسيلة سياسية للخروج من المسار الحالي في حرب العراق. وفي الاسبوع الماضي قال وورنر بعد زيارته للعراق ان الشهور الثلاثة المقبلة ستكون حرجة.

وقال وورنر انه اذا لم تتمكن الحكومة العراقية من تقليل أعمال القتل وتحول طريقها لمسار يخرج بها من الموقف الحالي «فانني أعتقد ان علينا أن نتخذ بعض القرارات الجريئة هنا في بلادنا» ولكن بطريقة نضمن خلالها عدم سقوط العراق في يد الارهابيين. وفسر بوش رسالة وورنر بانها تعني انه اذا كانت الخطة الحالية غير ناجحة «فان أمريكا بحاجة للتعديل.. وأنا أوافق على ذلك تماما». (رويترز)

وزير بريطاني سابق حث بلير على قصف قناة الجزيرة في بغداد

■ لندن ـ يو بي آي: اعترف وزير الداخلية البريطاني السابق ديفيد بلنكيت أنه حث رئيس حكومته طوني بلير على خرق القانون الدولي وقصف جهاز إرسال قناة الجزيرة القطرية في بغداد خلال حرب العراق.

وقالت صحيفة «ديلي ميرور» الصادرة امس إن «الوزير السابق الذي تعرض لسلسلة من الفضائح كشف عن هذا الإشهار في مقابلة مع البرنامج الوثائقي (دسباتشز) والذي ستبثه المحطة التلفزيونية البريطانية (القناة الرابعة) الإثنين المقبل».

وأضافت الصحيفة أن بلنكيت اعتبر الجزيرة حينها «هدفاً مشروعاً وضرب بعرض الحائط أي احتجاجات بأن قصف القناة القطرية سيكون غير شرعي بموجب القانون الدولي كونها مؤسسة مدنية»، مشيرة إلى أن الوزير السابق «اقترح على حكومة الحرب مهاجمة جهاز إرسال قناة الجزيرة في بغداد».

وسألت الصحافية إيزابيل تانغ التي أجرت المقابلة مع الوزير السابق ما إذا كان شعر بالقلق من أن اقتراحه شكّل خرقاً لقواعد الإشتباك، فأجاب «لم يكن هناك أي قلق من طرفي لقناعتي بأن حرباً كانت تجري ولا يمكن السماح لأي بث تلفزيوني غير مرغوب فيه بالإستمرار».

وأشارت «ديلي ميرور» إلى أن تانغ احتجت على إجابة الوزير السابق وشددت على أن قناة الجزيرة كانت هدفاً مدنياً، فرد عليها بلنكيت «حسناً، لا أعتقد أن هناك أهدافاً في أي حرب يمكنك استثناءها لعدم وجود عسكريين داخلها إذا ما كانت تحاول كسب معركة الدعاية بالنيابة عن عدوك».

وسُئل بلنكيت ما إذا كان اقتراحه ضد القانون الدولي، فقال «لا أعتقد ولدقيقة واحدة أننا فكرنا مرتين في الحروب السابقة أن نضمن لآلة دعاية على تراب بلد نقوم بغزوه أن تكون قادرة على القيام بالدعاية ضدنا».

ونوهّت الصحيفة بأن قناة الجزيرة في بغداد تعرضت للقصف من قبل الأمريكيين ما أدى إلى مقتل الصحافي طارق أيوب بعد مرور اسبوعين على طلب بلنكيت من بلير مهاجمتها.

وكانت الصحيفة كشفت العام الماضي نقلاً عن مذكرة مسرّبة حول تفاصيل نقاشات دارت بين بلير وجورج بوش حول قناة الجزيرة أن رئيس الوزراء البريطاني تمكن من إقناع الرئيس الأمريكي بعدم مهاجمة مقر قناة الجزيرة في العاصمة القطرية الدوحة.

لجنة حماية الصحافيين تطالب العراق باطلاق سراح مراسلة لصحيفة «الحياة»

■ نيويورك ـ رويترز: طالبت لجنة حماية الصحافيين التي مقرها الولايات المتحدة السلطات العراقية باطلاق سراح مراسلة لصحيفة عربية تصدر من لندن معتقلة دون اتهام منذ ثلاثة اسابيع. واضافت اللجنة المستقلة المعنية بحقوق الصحافيين حول العالم ان كلشان البياتي وهي مراسلة عراقية لصحيفة «الحياة» اعتقلت في تكريت عندما ذهبت الى مقر قوات الامن لاستعادة حاسوبها الشخصي الذي صودر اثناء غارة على منزلها. وقال جويل سايمون المدير التنفيذي للجنة في بيان «يتعين على السلطات في تكريت ان تطلق سراح كلشان البياتي على الفور وان تتوقف عن التحرش بها» مضيفا ان البياتي محتجزة في سجن للنساء في تكريت على بعد 180 كيلومترا شمالي بغداد. وقالت شقيقة البياتي انها كانت تعكف على اعداد مقال عن المسلحين لصحيفة «الحياة» المملوكة لسعوديين.

وقالت اللجنة ان البياتي كانت اعتقلت ثلاثة أيام في اوائل ايلول (سبتمبر) قبل ان يطلق سراحها ويصدر اليها أمر بالبقاء في المنزل. واضافت ان «الحياة» نقلت عن مراسلتها في ذلك الوقت قولها ان قوات الامن استجوبتها عن روابط محتملة بالمسلحين لكن لم تجد أي صلة. وعبرت اللجنة ايضا عن القلق بشان خطف صحافيين اثنين اخرين في بغداد. وقالت ان علي كريم رئيس تحرير صحيفة (نبض الشباب) الاسبوعية خطف في جنوب بغداد يوم الاثنين في حين خطف محمد عبد الرحمن وهو مذيع لراديو دجلة في 13 ايلول (سبتمبر) في غرب بغداد. وقالت اللجنة ان جماعات مسلحة خطفت 43 صحافيا على الاقل في العراق منذ نيسان (ابريل) 2004 .

آلاف العائلات العراقية تنتظر التعويضات

■ بغداد ـ يو بي آي: قالت شبكات المعلومات الإقليمية المتكاملة التابعة للأمم المتحدة ان الحكومة العراقية تسعى إلى تعويض المدنيين العراقيين عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة غزو بلادهم في 2003.

وأضافت ان 80 ألف عائلة ومنشأة على الأقل ما تزال تنتظر التعويضات التي تتراوح بين 800 و30 ألف دولار للحالة الواحدة.

وقال مسؤولون انه تم تخصيص ملايين الدولارات من أموال التعويض للإجراءات الأمنية الإضافية وإعادة اعمار المكاتب الحكومية.

وتقول لجنة التعويضات العراقية عن الممتلكات ان اكثر من عشرة آلاف عائلة تلقت تعويضاتها. وتضيف اللجنة ان العديد من العائلات أعادت بناء منازلها وبخاصة في مدينتي الفلوجة والرمادي.

وتأتي أموال التعويضات من عائدات النفط ومن إدارة إعادة الأعمار التي تمولها الولايات المتحدة.

مسلحون قتلوا المصور الفرنسي فريد نيراك في العراق بعيد الغزو

■ باريس ـ اف ب: ذكرت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس ان المصور الصحافي الفرنسي فريد نيراك الذي يعتقد انه مات في العراق، قتل على ايدي مسلحين من حزب البعث على الارجح عند اندلاع الحرب في العراق.

وذكرت الصحيفة هذه المعلومات التي تخالف الرواية الرسمية حول نيراك، في تقرير اعده الصحافي الفرنسي جورج مالبرونو الذي احتجز رهينة في العراق. وكانت الخارجية الفرنسية اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) 2003 ان المصور الصحافي قتل على الارجح خلال تبادل لاطلاق النار بين عراقيين وجنود امريكيين. ولم يعثر على جثته.

لكن الصحيفة الفرنسية قالت انه «بعد تبادل اطلاق النار الذي نجا منه، اقتيد المصور الصحافي من قبل مسلحين الى مكتب مسؤول حزب البعث في الزبير الذي ينتمي الى عشيرة السعدون السنية». وتابعت ان «فريد نيراك استجوب في هذا المكان ثم اقتيد بعد بضع ساعات الى مقبرة قتل فيها قبل ان تدفن جثته او تحرق». وكان فريد نيراك (43 عاما) يعمل لشبكة التلفزيون البريطانية «آي تي ان».

القوات الامريكية في العراق تستخدم مترجما آليا قريبا

■ فرانسيسكو ـ من فيليب جولنر سان: العسكريون الامريكيون قد يتمكنون من الاتصال بشكل أفضل مع العراقيين بلهجتهم المحلية قريبا وذلك بفضل تكنولوجيا طورتها شركة انترناشونال بيزنس ماشينز كورب (اي.بي.ام) تترجم على وجه السرعة اللغة الانكليزية المنطوقة الى العربية باللهجة العراقية. وقالت شركة (اي.بي.ام) ومسؤولون عسكريون ان التكنولوجيا يمكن ان تساعد الجيش الامريكي في التغلب على عقبة كؤود في العراق هي عدم قدرة معظم القوات على التحدث باللغة العربية أكثر من الجمل الرئيسية اللازمة ونقص المترجمين.

وقالت (اي.بي.ام) انها طرحت 35 جهاز كمبيوتر محمولا صغيرا (لاب توب) عليها برامج تتعرف على الصوت لتستخدمها بشكل أولي الوحدات الطبية وقوات العمليات الخاصة الامريكية ومشاة البحرية الامريكية. وسوف تستخدم لتسهيل الاتصالات في مواقع العلاج ومع قوات الامن العراقية والمواطنين. ووفقا للشركة فانه في الوقت الراهن لن تستخدم هذه الاجهزة في مواقع المعارك او النزاع التي تتطلب اتصالات عاجلة واتخاذ قرارات. وقال وين ريتشاردز رئيس قسم القدرات في القوات الامريكية المشتركة «هدفنا هو تمكين الوحدات العاملة في مناطق يندر فيها اتصال المترجمين البشريين بفعالية مع المتحدثين بلغات مختلفة».

وتطور شركة (اي.بي.ام) ومقرها ارمونك في نيويورك منذ فترة طويلة تكنولوجيا لفهم الحديث والترجمة لاستخدامات محتملة في الاستعمالات التجارية والاستهلاكية والعسكرية. وقال ديفيد ناهامو كبير مسؤولي تكنولوجيات اللغات البشرية في قطاع ابحاث شركة (اي.بي.ام) ان التكنولوجيا الجاري تجربتها في العراق تسمى (مالتيلنغوال اوتوماتيك سبيتش تو سبيتش ترانسليتور) أو (ماستر) ويجري تطويرها منذ عام 2001. واضاف ناهامو «في هذه المواقف حيث يتعين على الجيش الامريكي ان يتفاعل مع القوات العراقية أو المواطنين يؤثر عائق اللغة على ادائه بالفعل».

(اف ب)